بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

البداية

شواريق بكر

عن شانه النج
ابن المرحوم ا
ابى القنوع الكر
عفى عنه امين
١١٦١

ورق
٣٦

ابن حسن الحوراني الشروري ثم
ثم المدني كان الله له عنه
فيما له وبلغه آماله
آمين

٢

ق
٢١

والنفع
الله تعالى
صحة
الحمد

الوجود مغير الذات

يجوز ان يكون زمانيا لاستلزامه التغير

وحصولي يحصل بارتسام صور

الاشياء في

واحدة منه الامرين صورة عقلية على

حدة ولا واحدة منه الصورتين تبقى مع الثانية فلو كانت الصور متعاقبة

في ارتسامها لزم منه حدوث بعض الصور في الذات بعد زوال بعضها تغير

الذات لكن ذات الواجب تعالى ليست موضوعة للتغير فيجب ان يكون الارتسام

ازليا دفعيا بوجه كلي منحصر في جزئي فلا يلزم التغير ولما كان تعقلها

دفعة تابعا لكونها فايضة دفعة كان ما اورد عليه ولما له منه دافع

ثم ما ذكره ابن سينا منه ان علم الواجب تعالى بالارتسام باطل لدلالة

النص بدليل كمثله شئ على انه لا تغير في ذاته مع دلالة الايات على ان

علمه تعالى بالمتعلقات زمانية بالجزئيات المتغيرة حادثة مع حدوثها اقول

تعالى ونبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم و

قوله تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا و قوله تعالى

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب

على عقبيه و قوله تعالى وما كان لهم عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن

بالاخرة ممن هو منها في شك و قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله

بشئ من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب و

قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ويعلم الصابرين و قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين

جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين و لا شك ان العلم

والله اعلم بالصواب

حصولي العلم

المعدوم الثابتة في نفس

كما سياتي تحريره الغير المجعولة

الذاتية فاذا تغيرت التعلقات

فلا يلزم تغير لا في العلم ولا في الذات و بالله التوفيق نور الارض والسموات

ثم اقول ان الله تعالى ذكر في المحسوسات المتغيرة رؤية تابعة لوجوداتها

الحادثة بدلالة النصوص القطعية قال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء

وقال تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقال تعالى وما تكون

من على الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وقال تعالى ان الله كان عليكم رقيبا

وقال تعالى واعلموا ان الله بما تعملون بصير ومن المعلوم القطعي بداهة ان رؤية

تعالى للجزئيات المحسوسة ليست بالذات متجددة للتنزيه بليس كمثله شئ فليست

رؤيته بالانطباع فلا يلزم من تغير المحسوسات تغير في الذات او الصفات فبطل

قول ابن سينا في الهيات الشفاء ان كل صورة محسوس وكل صورة متخيلة فانما

تدرك من حيث هي محسوسة ومتخيلة بالة متجزية والحق تعالى منزه عن ذلك واذا ثبت

رؤيته تعالى للمحسوسات من غير لزوم محذور لم يبق خفاء في تعلق علمه بالجزئيات

من حيث هي محسوسة ثم اقول قد ثبت دلالة النصوص القطعية الاشارة منه

تعالى الى ما هو في زمان ومكان معينين قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة

فقال انبئوني باسماء هؤلاء وقال تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقال تعالى يقول

للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون وقال تعالى انتم اضللتم عبادي هؤلاء وقال تعالى

اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا وقال تعالى لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وقال تعالى

فتلك بيوتهم خاوية وقال تعالى وانا لفاعلون الآخرين وقال تعالى هنالك دعا زكريا ربه الى غير

ذلك من الايات فبطل قول ابن سينا في التعليقات واجب الوجود لا يجوز ان يكون عالما

بالجزئي بحيث يكون مشارا اليه فان قلت قد قبل لا يجوز ان يوصف الواجب

تعالى بانه عالم بالجزئيات على وجه جزئي فان ذلك يقتضي كون العالم بها واقعا في زمان

والله اعلم

او يطغى عزجارك ولااله غيرك اخبرنا شيخنا العارف بالله صفى الدين
احمد بن محمد المدنى نفع الله به اذا الزين زكريا عن عز الدين عبد الرحيم
ابن الفرات المصرى عن محمود بن خليفة المنبجى عن الحافظ شرف الدين
عبد المؤمن بن خلف الدمياطى عن ابى الحسن على بن الحسين المعروف
بابن المقيّر البغدادى عن ابى الكرم المبارك بن الحسن الشهرزورى
عن ابى الفوارس طراد بن محمد الزينبى عن ابى الحسين على بن محمد المعدل
عن ابى على الحسن بن صفوان البردعى عن الحافظ ابى بكر عبد الله بن
محمد بن ابى الدنيا البغدادى ثنا احمد بن عبد الاعلى ثنى ابو بلال
الاشعرى عن محمد بن ابان عن ابى عبد الله القرشى عن الحارث
العكلى ان رجلا جاء الى الحسن بن على يستعين به على ابيه
فى حاجة فقال له الحسن ان امير المؤمنين قد خلانى بيت
اذا جزبا من خلافيه قال فاذنى الى الباب حتى اسمع كلام
امير المؤمنين قال فسمعته يقول يا كهيعص يا نور
يا قدوس يا حى يا الله يا رحمن ردّدها ثلاثا اغفر لى الذنوب
التى تحل النقم واغفر لى الذنوب التى تغير النعم واغفر لى
الذنوب التى تورث الندم واغفر لى الذنوب التى
تحبس القسم واغفر لى الذنوب التى تهتك العصم واغفر
لى الذنوب التى تنزل البلاء واغفر لى الذنوب التى تعجل
الفناء واغفر لى الذنوب التى تديل الاعداء واغفر لى الذنوب
التى تقطع الرجا واغفر لى الذنوب التى ترد الدعا واغفر لى
الذنوب التى تحبس غيث السماء واغفر لى الذنوب التى

بإذالة الغلبة ق

تظلم الهواء واغفر لى الذنوب التى تكشف الغطا اخبرنا شيخنا
العارف بالله صفى الدين احمد بن محمد المدنى نفع الله به بسنده الى ابن
ابى الدنيا ثنا داود بن عمرو ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب
عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن ابى عمران ابن عمر رض الله عنهما قال
قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء
الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما
تهون به علينا مصايب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
تسلط علينا من لا يرحمنا اخبرنا شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد بن محمد المدنى
روح الله روحه ونفع به بسنده الى الفخر ابن البخارى عن ابى اليمن
زيد بن الحسن الكندى عن ابى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل
الانصارى عن ابى محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدونى عن
ابى نصر احمد بن الحسين القاضى الدينورى المعروف بالكسار عن
الحافظ احمد بن محمد بن اسحق القاضى الدينورى المعروف بابن
السنى قال حدثنى عبد الله بن شبيب عن عبد الملك عن
زيد بن سنان حدثنا عمرو بن الحصين ثنا ابراهيم بن عبد الملك
عن قتادة عن سعيد بن ابى الحسن عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
اللهم ... منك فى نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك

علی وعافیتک وسترک فی الدنیا والاخرة ثلاث مرات اذا اصبح
واذا امسی کان حقا علی الله ان یتم علیه حج وبالاسناد السابق
الی الحافظ ابن حجر قال فی تخریج حدیث الاذکار ووجدت
لحدیث ابن عباس شاهدا اخبرنی ابو الیمن محمد بن محمد بن
محمد بن اسعد بن عبد الکریم ثنا المحدث ابو الحسن علی بن محمد
الهمدانی منه لفظا انا ابو عبد الله بن ابی الذکر انا ابو صادق الحسن
ابن یحیی بن الصباح انا عبد الله بن رفاعة انا ابو الحسن الخلعی انا
عبد الرحمن بن عمر ثنا محمد بن احمد بن ابی الاصبغ ثنا مقدام بن داود
ثنا حبیب بن ابی حبیب ثنا هشام بن سعد عن زید بن اسلم
عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة رضی الله عنه قال صلیت
خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبح فسمعته دعا بهذا الدعاء
اللهم انی اصبحت منک فی نعمة وعافیة فاتم علی نعمتک
وعافیتک وارزقنی شکرک اللهم بنورک اهتدیت و
بفضلک استغنیت وبنعمتک اصبحت وامسیت انتهی.
اللهم لک الحمد کله ولک الشکر کله والیک یرجع الامر
کله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله کان وما لم یشاء لم یکن.
اللهم صل علی سیدنا محمد عبدک ورسولک النبی الامی و
علی آله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لی ذنوبی کلها فانه لا یغفر
الذنوب الا انت. اللهم قدس نفسی من الشبهات
والاخلاق السیئات والحظوظ والغفلات. واجعلنی عبدا
مطیعا لک فی جمیع الحالات. اللهم استعمل [illegible] اتی وآمن روعاتی

قال ابو تمام

دبوت للمجد والساعون قد بلغوا
حد النفوس والقوا دونه الازرا
وکابدوا المجد حتی مل اکثرهم
وعانق المجد من وافی ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرا انت آکله
لا تبلغ المجد حتی تلعق الصبرا

قوله وتقریبی اشتراط [illegible] اذا تقرر [illegible]
حاصل [illegible]
فی حاشیة الکالع [illegible] موقوفا علی نفسه وعلوم [illegible]
علی ب علی ا کان ا غیر نفسه ولا شک انه لیس بنفسه الا
غیر الموقوف بلکن ا غیر نفسه و ب علی نفسه ا فیتوقف نفسه
هو ا یتوقف نفس ا علی ب ویعود الکلام حتی یلزم التسلسل فی توقف
علی نفسه نفسه ا الاول هو منع قوله ومعلوم انه
النفس نفسه [illegible] الاول ان کان کذلک فی الواقع والثانی
علی تقدیر الدور وان کان [illegible] وحاصل دفعه الاول هو ان
المنافاة بین الکفر [illegible]
ما قلنا لو وقع الدور کان متحققا فی نفس الامر فیجامع جمیع ما
فی نفس الامر ومنه المغایرة بین الموقوف والموقوف علیه
فعلی تقدیر وقوع الدور یثبت المغایرة المذکورة فالمنع الاول
وحاصل الرجوع [illegible] ان وقوع الدور مع التغایر المذکور محال
فجاز استلزام المحال فتامل فیه محمد [illegible]

[illegible]

اللهم انى اسالك حسن اليقين والعافية فى الدارين •
اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزي
الدنيا وعذاب الاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين • آمين •
سبحان ربك رب العزة عما يصفون • وسلام على المرسلين •
والحمد لله رب العالمين • قال المؤلف عفى الله
عنه تم تسويد يوم الخميس خامس ربيع الاول سنة ١٠٩٤ بمنزل بظاهر
المدينة المنورة على خير ساكنها افضل الصلاة والسلام • عدد
خلق الله بدوام الله الملك العلام • والحمد لله رب العالمين •

وتمت هذه النسخة ضحى يوم الاثنين ٢١ ربيع الثانى
سنة ١٠٩٤ بربا ط امير المومنين على بن ابى
طالب كرم الله وجهه ورضى عنه وعن كل
الصحابة اجمعين بظاهر المدينة
المنورة على خير صاحبها
افضل الصلاة
والسلام
عدد خلق
الله
العلام

بلغ معارضة وتصحيحا فرحى سن
آخرها ٢٨ من جمادى الاخر
سنة ١٠٩٤

ورق
٣٠٦

12/352

نهاية المخطوطة